

عشقه لجبال كردستان يفوق الوصف



تمتع الرفيق دليل بفكر القائد وحبه لوطنه ولشعبه تعرف على الرفاق أحبهم وتعلم منهم، الوحيد في العائلة الذي انضم إلى صفوف PKK ومن بعده ابن شقيقه، تعلم في مدرسة القائد اكتسب خصوصيات الثوري من الرفاق الشهداء ومن القائد أبو، المبتسم دائما المحب للأطفال يدخل البيوت يلعب أطفالها ويتعهد لهم بأن يناضل حتى يبني لهم وطنا مضحيا بدمه

والنضال مهما كلفهم ذلك... كان يعاني الضغط من العائلة، فيخرج إلى بيوت المؤيدين للحزب.. يناقش مع الرفاق وأصر أن يترك البيت وأن ينضم رسميا إلى الحزب، ناضل بين الجماهير... ناضل بين صفوف المرضى من أجل معالجتهم ومداواتهم.. كما أنه عمل في مجال (المراسل) بين المناطق والساحة التي تضم الرفاق والقائد، كان الرفيق متعلما ونال تقديرا في دراسته وخصوصياته الشخصية ذو وجه بشوش ومبتسم يحب العلم والاجتهاد، والاحترام المتبادل بين الناس ثم انطلق إلى أحضان جبال كردستان سنة 1991 حيث الحرية والبطولة، قام بالكثير من الفعاليات ومنها السوافة حتى في ساحة الوطن، تعرض للحادث بالسيارة في جنوب كردستان وأصيب بظهره وأنفه، عاد إلى ساحة القيادة للعلاج، تعالج إلا أنه لم يعالج ويتعافى بشكل رسمي بسبب إصراره أن يدخل مرة ثانية إلى ساحة الوطن.. لأن عشقه لجبال كردستان كان يفوق (الوصف والمعنويات عالية دخل ساحة الوطن.. قاوم الأعداء من جهة وطبيعة كردستان القاسية من جهة أخرى).

لأن العشق أصعب من الحرب كما قال القائد أبو وعشقه ساحة الوطن، فكان يوم زفافه من الفرح والسعادة، وهكذا نرى مقاومة الرفيق في النضال ونتيجة الظروف الصعبة والحرب مع طبيعة تتطلب المقاومة وصراع عنيف بانهيال ثلجي بعد مقاومة لم ينجني الرفيق في النهاية، هكذا التحق بقافلة الشهداء (2001/2/24) مع (11) رفيقا اثر انهيار الثلجي.

وعند إعلانه في منطقة قامشلي 2005 خرجت حشود الكبيرة في مراسيم فالشهاد هو شهيد الوطن والشعب وإرادتهم الحقيقية في الحياة.

صادر في ملف الشهداء العدد الثالث " شيلان " أيار 2007

